

51 من 32 | تعليقات على شرح العقيدة الطحاوية | تقديره

ومشيئته | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. التعليق على شرح العقيدة هويتي لابن ابي

العز الدرس الخامس عشر من الطرد والابعاد عن رحمة الله - 00:00:00

حصل له حصلت له لعنة الله لما حصلت له لعنة الله بسبب انه حسد ادم عليه السلام لما امر الله الملائكة ان تسجد له يعني سجود

تحية لا سجود عبادة - 00:00:21

سجود تحية اما سجود العبادة فلا يجوز الا لله سبحانه وتعالى كان سجود التحية موجودا حتى في اول الاسلام لما امر الله الملائكة

ان تسجد لادم اكراما له و لما انه - 00:00:44

قال انبيى يا ادم وانبئهم باسمائهم اسماء الاشياء علم ادم الاسماء كلها اسماء الاشياء فكيف فصاف ظهره على الملائكة بتعليم الله له

فالملائكة لما قال الله لهم اني جاعل في الارض خليفة - 00:01:15

قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك لان الملائكة عرفت ذلك من احوال السابقين على وجه

الارض فظنت ان ادم ممن سبقوا ولم يعلموا ان الله جل وعلا اكرمه - 00:01:43

بالعلم وطاعة الله سبحانه وتعالى وتوبة الله عليه هو وزوجه فالملائكة بادروا بالسجود لادم سجود تحية الا ابليس كان مع

الملائكة في السماء وهو من الجن ليس من جنس الملائكة ولا من الملائكة وانما هو - 00:02:12

من الجن كان من الجن امره الله امر الله الملائكة ان يسجدوا فسجدوا طاعة لله جل وعلا سجدوا لادم سجود تحية الا ابليس ابى

واستكبر وكان من الكافرين. قال اسجد لمن خلقت طينا - 00:02:42

خلقته من طين خلقتني من نار وخلقته من طين فهو قاسى قياسا باطلا. ابليس قاس قياسا باطلا ان اصله من النار والنار بزعمه

افضل من الطين الذي خلق منه ادم - 00:03:07

والامر بالعكس الطين خير من النار لان الطين ينبت الزروع وينبت الاعشاب والخير للناس فهو خير من النار محرقة ولا تنبت ولا تنتج

شيئا انما هي محرقة والطين منتج فلما حصل منه التكبر على ادم - 00:03:28

وعصيانه لربه السجود لادم طرده الله ولعنه هبط الى الارض بدل ان كان في السماء وهبط ادم عليه السلام الى الارض قل اهبطوا

منها اي من السماء بعضكم لبعض عدو. ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين. فتلقى ادم من - 00:03:55

ربي كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم فابليس فادم تاب الى الله قبل الله توبته اما ابليس فانه ابى ان يتوب الى الله عز وجل

وتكبر على ادم فاذله الله - 00:04:23

عز وجل هذا اصل ما ذكره الله في القرآن في اول سورة البقرة نعم واما قول ابليس ربي بما اغويتني انما ذم على احتجاجه لما لما

هو لما انه ابليس عصى ربه فغوى عصى ربه فغوى ما تاب الى الله - 00:04:49

استغفر الله عز وجل مثل ما حصل من ادم. بل احتج على ربه بقوله بما اغويتني ولم يقل غويت بل نسب هذا الى الله وهذا مذهب

الجبرية ان الله اجبره على السجود واجبره على الغواية - 00:05:16

هذا مذهب الجبرية الذين يقولون ان العبد مجبور وليس له اختيار ولا ارادة وانما هو كالريشة تحركها الهواء هذا قول الجبرية وهو

موروث عن ابليس ابليس قال اغويتني ولم يقل غويت - [00:05:41](#)

واعترف بذنبه فابعد الله عز وجل نعم ما اقول ابليس ربي بما اغويتني انما دم على احتجاجة بالقدر لا على اعترافه بالقدر واثباته له. نعم احتج بالقدر ان الله اجبره - [00:06:05](#)

واحتج بذلك فهو ذم من اجل هذا هذا فيه ذم مذهب الجفرية ما قال ربي غويت فاغفر لي وتب علي ونسب الغواية اليه هو من نسبها الى الله وان الله اجبره - [00:06:28](#)

على ذلك وهذا مذهب الجبرية الابليسية. نعم انما دم على احتجاجة بالقدر لا على اعترافه بالقدر واثباته له ليس قصده اثبات القدر انما قصده ان يحتج به على الله على ربه - [00:06:49](#)

نعم الم تسمع قول نوح عليه السلام؟ ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم وربكم واليه ترجعون نعم نوح عليه السلام قال لقومه ولا ينفعكم نصفي - [00:07:13](#)

ان ارد لانه اخذ الف سنة الا خمسين عاما يدعو قومه قال وفي النهاية ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون - [00:07:33](#)

والله اذا اراد شيئا كان ووقع بلا شك لكنه انما يقدر الاشياء المكروهة على بعض المخطئين عقوبة لهم فهو قدر ذلك على قوم نوح عقوبة لهم لما لم يستجيبوا لدعوة نوح عليه السلام - [00:07:51](#)

ولذلك قال لهم ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد غيره ويكن هو ربكم واليه ارجعون نعم ولقد احسن القائل فما شئت كان وان لم شئت يعني يخاطب ربه؟ نعم. يخاطب ربه نعم - [00:08:18](#)

ولقد احسن القائل فما شئت كان وان لم اشأ وما شئت ان لم تشأ لم يكن نعم قالت جل وعلا وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. العبد له مشيئة - [00:08:42](#)

والله له مشيئة ومشيئة العبد داخلة في مشيئة الله عز وجل لا تكون الا بعد ان يشاء الله وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين نعم وعواهب بن منبه رحمه الله انه قال - [00:08:59](#)

نظرت في القدر فتحيضت وبالمنبه احد احبار آآ اهل اليمن على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وهبي بن منبه وكعب الاحبار هؤلاء من علماء اليهود في اليمن من الله عليهم فاسلموا - [00:09:23](#)

كعب الاحبار ووهب ابن منبه وهمام ابن منبه هؤلاء من احبار اليهود في اليمن من الله عليهم فاسلموا نعم وعواهب بن منبه انه قال نظرت في القدر فتحيضت. ثم نظرت فيه فتحيضت - [00:09:46](#)

ووجدت اعلم الناس بالقدر اكفهم عنه واجهل الناس بالقدر انطقهم فيه نعم الواجب الايمان بالقدر وهو احد اركان الايمان الستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالقدر خيره وشره فتؤمن بالقدر - [00:10:12](#)

ولكن لا تدخل في مسائلات لماذا كان ولماذا قدر الله كذا لا لا تدخل في هذا. لن تصل الى نتيجة عليك الايمان وليس عليك السؤال في القدر. كالايمان والتسليم ولا تسأل - [00:10:38](#)

عن القدر وتدخل في تفاصيله لماذا ولماذا نعم قال المصنف رحمه الله الامام الطحاوي فهذه فائدة عظيمة نحو القدر انك تثبته وتؤمن به ولا تدخل في اسئلة لماذا قدر الله كذا ولماذا كذا ولماذا؟ لن تصل الى نتيجة بل تتحير - [00:10:57](#)

عليك بالتسليم والايمان واثبات القدر والايمان بان الله حكيم عليم سبحانه وتعالى لا يقدر شيئا الا لحكمة يعلمها سبحانه وتعالى نعم قال المصنف رحمه الله الامام الطحاوي يهدي من يشاء اعصموا ويعافي فضلا ويضل من يشاء ويخذل ويبتلي عدلا - [00:11:29](#)

نعم الله جل وعلا يهدي من يشاء فضلا منه واحسانا الى العبد حيث هداه الى الصراط المستقيم ويخذل من يشاء عدلا منه ولا يخذل الا من كان سببا في خذلان نفسه - [00:11:59](#)

الواجب على العبد ان يسلم لله جل وعلا في افعاله واقداره واوامره ونواهيه يسلم لله عز وجل. ويؤمن بذلك ويمتثل ولا عليه انه يدخل في الاسئلة لماذا امر الله بكذا ولماذا نهى عن كذا ولماذا حرم كذا وهذا لا - [00:12:23](#)

عليه التسليم والايمان مع مع الايمان بان الله حكيم عليم سبحانه وتعالى لكن انت لا تدرك لا تدرك الحكمة في اوامر الله ونواهيه
واقدار ما تدركها على وجه التمام وان ادركت شيئا منها فهذا لا لا يجعلك تتماذى - [00:12:52](#)

بالاسئلة في افعال الله جل وعلا ولهذا لما قال لما قال اني جاعل في الارض خليفة قالت الملائكة تجعل فيها من من يفسد فيها
ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك - [00:13:19](#)

قال اني اعلم ما لا تعلمون اني اعلم من حال هذا المخلوق ادم ما لا تعلمون الواجب ان ان نسلم لله عز وجل في خلقه وامره ونهيه
واقداره نسلم لله عز وجل - [00:13:40](#)

ولا تصل عقولنا وافكارنا الى تفاصيل اوامر الله ونواهيه وحكمه واحكامه نسلم لله ونؤمن له والعقل قاصر ان يدرك هذه الامور نعم
وقوله يهدي من يشاء ويعصم ويعافي فضلا ويضل من يشاء ويخذل ويبتلي عدلا. نعم فالله جل - [00:14:00](#)

وهذا يهدي من يشاء فضلا منهم تفضلا منه سبحانه لا انه يجب على الله ان يهدي العبد وانما هداه فضلا منه واحسانا اليه ويخذل من
يشاء عدلا تخذل من يشاء من خلقه - [00:14:29](#)

عدلا لا جورا بسبب من قبل العبد فيخذه عدلا منه اه وقضاء عليه بسبب افعاله بسبب افعال العبد فهذا عدل منه سبحانه وتعالى نعم
اهذا رد على المعتزلة؟ قولهم بوجوب فعل الاصلح للعبد على الله - [00:14:49](#)

وهي مسألة الهدى والاضلال نعم المعتزلة عندهم ذكريات وعندهم ضلالات كثيرة منها انهم يوجبون على الله يوجبون على الله ان
يعطي فلانا وان يهديه يوجبون على الله جل وعلا والله لا يجب عليه شيء لخلقه الا ما اوجبه هو على نفسه - [00:15:20](#)

الا ما اوجبه هو على نفسه سبحانه وتعالى كما قال جل وعلا وكان حقا علينا نصر المؤمنين هذا حق اوجبه الله على نفسه سبحانه
وتعالى. تفضلا منه نعم هذا رد على المعتزلة قولهم بوجوب فعل الاصلح للعبد على الله وهي مسألة الهدى والاضلال - [00:15:52](#)

قالت المعتزلة الهدى من الله بيان طريق الصواب والاضلال تسمية العبد ضالا لا ليس كذلك الاضلال وقوعه في الظلال وليس مجرد
تسمية نعم قالت المعتزلة الهدى من الله قال الله جل وعلا الهداية لها اسباب - [00:16:23](#)

والاضلال له اسباب من قبل العبد قال الله جل وعلا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى
وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. هذه مرتبة على افعال العباد. اعطى واتقى وصدق بالحسنى عن الجنة. فان الله ييسره لليسر -

[00:16:50](#)

بخل واستغنى وكذب بالحسنى يعني الجنة ييسره الله للعسرى. السبب من قبل العبد نعم. وقالت المعتزلة الهدى من الله بيان طريق
الصواب تسمية العبد ضالا بيان طريق الصواب ولا يقرون ان الله يوفق العبد للصواب - [00:17:21](#)

يقولون لي الله بين له فقط ويجحدون ان الله يوفق وان الله يخذل يجحدون هذا. نعم والاضلال تسمية العبد ضالا او حكمه تعالى
على العبد بالاضلال عند خلق العبد الضلالة في نفسه. لا الذي يخلق هو الله سبحانه وانما يخلقه على العبد - [00:17:47](#)

عقوبة له اطلقوا الظلال على العبد عقوبة له حيث اعرض حيث لم يهتم حيث ان قصر نعم وهذا مبني على اصلهم الفاسد ان افعال
العباد مخلوقة لهم يقولون العباد مخلوقة لهم وليس مخلوقة لله - [00:18:12](#)

يقولون ان العبد يخلق فعل نفسه وهذه مسألة مشهورة عنه ولا يقرون ان الله خلق فعل العبد. والله جل وعلا يقول والله خلقكم وما
ايش وما تعملون يعني وخلق ما - [00:18:41](#)

تعملون نعم والدليل على ما قلناه قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء يقول الله لنبيه صلى الله عليه وسلم
انك لا تهدي من احببت يعني هداية التوفيق - [00:18:59](#)

اما هداية البيان والارشاد فالرسول يهدي يعني يدل ويرشد ويبين لكن هداية التوفيق هذه بيد الله. سبحانه وتعالى نعم والدليل على
ما قلناه قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. ولو نعم هذا - [00:19:19](#)

لما مات ابو طالب عم الرسول صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم حريصا على هدايته وانه يسلم ولكنه اخذته
الحمية الجاهلية قال انا لا اسب دين ابائي - [00:19:47](#)

لا لا اسب دين ابائي وهو يعلم انه باطل لكن حمية جاهلية لابائه لا تبه ولهذا يقول ولقد علمت بان دين محمد من من ازكى اديان البرية ديننا لولا الملامة حذار مسبة لرأيتني سمحا بذاك مبينا. فهو لم يسلم لانه يخشى - [00:20:08](#)

ان يجر على قومه مسبة. حيث انه خالفهم وترك ما هم عليه الحمية الجاهلية والعياذ بالله. مات ابو طالب والرسول يقول له يا عم يا عم قل لا اله الا الله - [00:20:37](#)

كلمة احاج لك بها عند الله وكان عنده اثنان من المشركين وهو يحتضر وهم يقولون اترك ملة عبد المطلب؟ كل ما قال له الرسول يا عم قل لا اله الا الله قال له اترك ملة - [00:20:57](#)

عبد المطلب فمات وهو يقول هو على ملة عبد المطلب. كذلك قال الرسول صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهي عنك من حرص الرسول على عمه وعمه ايضا صاحب معروف على الرسول بحمايته - [00:21:18](#)

والدفاع عنه من صغره وهو الذي غذاه ورباه لان ابا الرسول مات والرسول صغير عليه الصلاة والسلام. فكفله عبد المطلب جده ثم لما حضرت عبدالمطلب الوفاة دفعه الى ابي طالب عم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:21:37](#)

فهو له يد بتربية الرسول وحماية الرسول الرسول يريد ان يكافئه يدعوه الى الاسلام ليدخل الجنة وينجو من النار لكنه مات ولم وهو يقول هو على ملة عبد المطلب قال الرسول لاستغفرن لك ما لم - [00:22:01](#)

انهى عنك انزل الله جل وعلا ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. عند ذلك كف الرسول صلى الله عليه - [00:22:25](#)

عليه وسلم عن ما يريد من الاستغفار لابي طالب وترك الاستغفار له نعم والدليل على ما قلناه قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - [00:22:45](#)

ولو كان الهدى بيان الطريق لما صح هذا النفي عن نبيه صلى الله عليه وسلم لانه صلى الله هدى الهدى من الله هو التوفيق التوفيق للحق وهو ليس مجرد بيان الطريق فقط - [00:23:05](#)

كما تقوله المعتزلة بل هو بيان وتوفيق يوفق من هو يبين سبحانه ولكن التوفيق هذا يخص به عباده المؤمنين يخصص به عباده المؤمنين الذين يحبون الخير ويحبون الطاعة ويحبون اما الذي يريد البقاء على دين - [00:23:24](#)

الاسلاف ودين الجاهلية ان الله يحرمه من الهداية ولذلك حرم ابا طالب نعم ولو كان الهدى بيان الطريق لما صح هذا النفي عن نبيه صلى الله عليه وسلم بانه صلى الله عليه وسلم بين الطريق - [00:23:51](#)

لمن احب وابغض نعم الرسول بين لمن احب من المسلمين ومن ابغضه من المشركين. بين لهم الطريق وكان يغشى مجامع المشركين ويدعوهم الى الله عز وجل يغشى مجامعهم ويدعوهم الى الله عز وجل - [00:24:10](#)

ويبين لهم طريق النجاة لكنهم لم يقبلوا الرسول اقام عليهم الحجة وبرئت ذمته منهم لانه بين وحاول حتى ايس من هدايتهم نعم وقوله تعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها - [00:24:31](#)

ولو شئنا لاتينا يقول الله جل وعلا لاتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين الله جل وعلا يريد ان يملأ النار من الكفار - [00:24:58](#)

ويملاً الجنة من المؤمنين لان الله خلقهما للمؤمنين خلق الجنة للمؤمنين وخلق النار اعدت للكافرين نعم وقوله تعالى يضل من يشاء ويهدي من يشاء الله جل وعلا يضل من يشاء - [00:25:24](#)

بعده ويهدي من يشاء بفضله نعم يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء ولو كان الهدى من الله البيان وهو عام في كل نفس لما صح التقييد بالمشيئة. لو كان الهداية والاضلال بالبيان - [00:25:48](#)

ما علق على المشيئة لان الرسول بين ووضح للصنفين للمؤمنين والكفار لكن المؤمنون امتثلوا وقبلوا الحق الكفار ابوا واعرضوا حرمهم الله جل وعلا من هذا الفضل العظيم بسبب اعراضهم وحميتهم لدين ابائهم اعرضوا عن قبول الحق - [00:26:11](#)

فاضلهم الله بعدله لا لم يظلمهم سبحانه بل انه عدل فيهم. نعم وكذلك قوله تعالى ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين. هذا

مؤمن ياسين وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى - [00:26:41](#)

قال يعني يسرع قال يا قومي اتبعوا المرسلين لا يسألكم اجرا وهم مهتدون ومالي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون ثم انه ادركه الموت. فقال الله له ادخلوا الجنة. ادخل الجنة. نعم. قيل ادخل الجنة - [00:27:06](#)

قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين. نعم. وكذلك قوله تعالى ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين وقوله من يشاء الله يضلله ومن يشاء يجعله على صراط مستقيم. الهداية والاضلال بمشيئة الله - [00:27:30](#)
ولكنه يهدي من يريد الحق ويرغب فيه ويضل من لا يريد الحق ولا يرغب فيه. يضلله الله عز وجل. الهداية لها سبب والاضلال له سبب من نعم قال الامام الطحاوي رحمه الله - [00:27:55](#)

وكلهم يتقلبون في مشيئته بين فضله وعدله كلهم يعني المؤمنون والكفار يتقلبون في مشيئته بين فضله على المؤمنين وعدله في حق الكافرين حسب الذين امنوا وعملوا ام حسب الذين اجترحوا السيئات - [00:28:16](#)
ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم قال الله جل وعلا ساء ما يحكمون الذين يظنون هذا ان الله يساوي بين المؤمن والكافر الله لا يساوي بينهم بين المؤمن والكاذب - [00:28:40](#)

ام حسب الذين اجترحوا السيئات يعني كسبوا ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ساء ما يحكمون. نعم فانهم كما قال تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن - [00:29:01](#)
وهو الذي خلقكم الخلق عام خلق المؤمنين والكفار فمنكم كافر اسند هذا اليهم فمنكم كافر ومنكم مؤمن فمن يريد الايمان يسر الله له ومن يريد الكفر فان الله ييسر له الكفر عقوبة له - [00:29:24](#)

نعم فمن هداه الى الايمان فبفضله وله الحمد نعم ومن اضله فبعده له الحمد. هو محمود على الحالتين حالة العدل والفضل نعم وسيأتي لهذا المعنى زيادة ايضاح ان شاء الله تعالى فان الشيخ رحمه الله لم يجمع الكلام في القدر في - [00:29:49](#)
الواحد بل فرقه فاتيت به على ترتيبه نعم الشيخ اللي هو الطحاوي لم يذكر الايمان بالقدر في مكان واحد من هذه العقيدة بل فرقه والشارع يقول انا ساتابع كل شيء في مكانه - [00:30:14](#)

وابينه نعم قال الامام الطحاوي رحمه الله وهو متعال عن الازداد والانداد نعم الظد المخالف والند المثل فهو سبحانه لا معارض له بل ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن ولا مثل له - [00:30:36](#)
عن الاقداد ها والانداد والانداد وعلا لا ند له لا مثيل له لا شريك له نعم وهو متعال عن الازداد والانداد الضد المخالف والند المثل فهو سبحانه لا معارض له - [00:31:01](#)

بل ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن الله جل وعلا قدر كل شيء وخلق كل شيء وقدره تقديرا واما من جهة العباد فعلى حسب نياتهم وافعالهم. فالمؤمن يكرمه الله بفضله - [00:31:22](#)
والكافر يعذبه الله بعدله ويعاقبه بعدله. نعم ولا مثل له كما قال تعالى ولم يكن له كفوا احد. الله جل وعلا لا مثل له. لا شبيه له وهذا كثير في القرآن. ان الله لا شبيه له في اسمائه وصفاته - [00:31:44](#)

وفي افعاله سبحانه وتعالى لا شبيه له نعم ولا ند له لا احد يساويه سبحانه وتعالى فهو المنفرد بالخلق والتدبير والهداية والاضلال والرزق والاحياء والاماتة هو المنفرد بذلك نعم ويشير الشيخ رحمه الله بنفي الضد والند - [00:32:09](#)
الى الرد على المعتز الى الرد على المعتزلة في زعمهم ان العبد يخلق فعله المعتزلة يقولون الله لم يخلق افعال الكفار وافعال العصاة وانما هم الذين خلقوها ولم يقدرها الله عليهم - [00:32:37](#)

فنفوا قضاء الله وقدره. وليس هذا باول جرائم المعتزلة قبحهم الله نعم. قال الامام الطحاوي رحمه الله لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه ولا غالب لامره لا راد لقضاء الله سبحانه اذا قضى امرا - [00:32:59](#)
فانما يقول له كن فيكون ولا احد يردده ولا معقب لحكمه. اذا حكم بشيء فلا احد ينقض حكم الله جل وعلا نعم ولا غالب لامره. ولا غالب لامره لا احد يغالب الله - [00:33:24](#)

يأمر بشيء والله يأمر بشيء ويتغلب امر العبد على امر الله لا يكون هذا ابدا نعم هو الواحد القهار سبحانه وتعالى نعم لقضائه ولا معقب لحكمه ولا غالب لامره اي - [00:33:45](#)

لا يرد قضاء الله راد ولا يعقب اي لا يؤخر حكمه مؤخر نعم ولا يغلب امره غالب بل هو الله الواحد القهار هو الله الواحد الذي لا شريك له القهار - [00:34:05](#)

الذي يمضي ما شاءه وما اراده في مخلوقاته نعم قال الامام الطحاوي رحمه الله امنا بذلك كله وايقنا ان كلا من عنده امنا بذلك كله كل ما ذكره من اول الرسالة الى هذا الموضع كلها المؤمن يقر به ويمتثل - [00:34:25](#)

بذلك كله وايقنا ان كلا من عنده ان كلا من عند الله ان كلا من عند الله جل وعلا الخير والشر والهداية والضلال كله من عند الله جل وعلا لكنه يوقعه - [00:34:57](#)

بمن يستحقه من عبادته ولا يظلم ربك احدا. نعم امنا بذلك كله وايقنا ان كلا من عنده اما الايمان فسيأتي الكلام عليه ان شاء الله والايقان الاستقرار تصيبهم يقول الله للمشركون ان تصبهم حسنتي يقول هذه من عند الله - [00:35:19](#)

وان تصبهم سيئة يعني قحط ولا جوع ولا يقول هذه من عندك يقولون للرسول هذه من قل كل من عند الله الخير والشر وما يسر وما يظن كله من عند الله - [00:35:45](#)

وهو الذي يظن الاشيا في مواضعها وهذا هو الحكمة الحكمة وضع الاشياء في مواضعها يضع الكرامة في من يستحقها ويضع الالهانة والتعذيب في من يستحقه نعم والايقان الاستقرار من يقن الماء في الحوض اذا استقر - [00:36:02](#)

والدم والتنوين في كل بدل الاضافة اي كل كائن محدث من عند الله اي بقضائه وقدره وارادته ومشينته وتكوينه والكل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يفقهون حديثه. كلها بيد الله - [00:36:31](#)

والله هو الذي يضعها في مواضعها يضع الخير في مواضعه ويضع الشر في مواضعه وله الحكمة جل وعلا في كل ما في كل ما اراده وكل ما قضا وقدره له الحكمة في ذلك - [00:36:55](#)

نعم فكل كائن محدث من عند الله اي بقضائه وقدره وارادته ومشينته وتكوينه وسيأتي الكلام على ذلك في موضعه ان شاء الله تعالى نعم قال الامام الطحاوي رحمه الله وان محمدا عبده المصطفى - [00:37:17](#)

ونبيه المجتبي ورسوله المرتضى نعم ونؤمن بان محمدا عبده المصطفى عبده المصطفى يعني المختار تاره لرسالته وهو اعلم سبحانه اعلم حيث يجعل رسالته قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتي رسل الله. الله اعلم حيث يجعل رسالته - [00:37:39](#)

فلا يجعلها الا فيمن يستحقها ويقوم بها ويصبر عليها. نعم. فالرسالة ليست اختيارا وانما هي اجتبا من الله ليست باختيار العبيد انما هي اجتبا يختار الله من يشاء ومن يصلح للرسالة - [00:38:09](#)

نعم وان محمدا عبده المصطفى اي نعم اصطفاه الله من بين قومه لانه علم منه انه يصلح لذلك ويقوم به نعم عبده المصطفى وندعوه المجتبي ونبيه المجتبي يعني المختار اختاره الله - [00:38:30](#)

من بين اه قومه تاره للرسالة بعلمه انه يصلح لها ويقوم بها ويصبر عليها نعم ورسوله المرتضى ارتضاه الله نعم الاصطفاء والاجتباء والارتضاء متقارب المعنى نعم. واعلم ان كمال المخلوق في تحقيق عبوديته لله تعالى. نعم كمال المخلوق المخلوق لا يحصل على الكمال - [00:38:54](#)

الا بعبادته لله سبحانه وتعالى لا يحصل على الكمال بالمال بالجاه بالقبيلة الشجاعة لا يحصل على ذلك الا من الله سبحانه نعم واعلم ان كمال المخلوق في تحقيق عبوديته لله تعالى وكلما ازداد العبد تحقيقا للعبودية ازداد - [00:39:30](#)

جماله وعلى درجته ومن توهم لا لا يكمل المخلوق الا بعبادته لله عز وجل اذا عبد الله كما امر فانه يكمل بذلك واذا عصى الله فانه ينقص بذلك ويذل ويهان - [00:39:59](#)

نعم وكلما ازداد العبد تحقيقا للعبودية ازداد كماله وعلت درجته ومن توهم ان المخلوق يخرج عن العبودية بوجه من الوجوه. وان الخروج عنها اكمل فهو من اجهل الخلق كغلاة الصوفية - [00:40:22](#)

الذين يقولون ان الانسان يصل الى حالة لا يحتاج الى الرسول ولا يحتاج الى الدعوة يصل الى الله وصل الى الله فلا يحتاج الى الرسول ولا يحتاج الى الدعوة. هكذا يقولون - [00:40:44](#)

ولا يصل احد الى الله الا عن طريق الرسول صلى الله عليه وسلم واتباع الرسول قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني احببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا - [00:41:05](#)

فان الله لا يحب الكافرين فلا طريق الى الله الا عن طريق الرسول صلى الله عليه وسلم. واتباعه والاقتران به عليه الصلاة والسلام. لا ان هناك من الاولياء ليزعمهم الصوفية واشباههم من الاوليا من لا - [00:41:27](#)

فيحتاج الى الرسول وانه يصل الى الله بنفسه بدون الرسول كما يقولون هذا من ابطال الباطل وامحل المحال. لن يصل احد الى الله الا عن طريق هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:41:46](#)

ولذلك يسمونه رؤساء العارف بالله العارف بالله يعني انه عرف وخلص ما يحتاج للرسول ولا يحتاج لاحد. نعم. وقال الله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولد اذا سبحانه بل عباد مكرمون. قالوا اي المشركون والنصارى - [00:42:04](#)

اتخذ الله ولدا النصارى يقولون المسيح ابن الله واليهود يقولون عزيز ابن الله المشركون مشركوا العرب الملائكة بنات الله بنات الله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا يقولون هم بنات الله تعالى الله عما يقولون - [00:42:28](#)

نعم وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون. بل اتخذ عبادا مكرمون بطاعته سبحانه وتعالى ولم يتخذ ولدا لان الولد شبيه بالوالد والله لا شبيه له والولد جزء من الوالد - [00:42:56](#)

والله لا جزء له سبحانه وتعالى. نعم الى غير ذلك من الايات. نعم. وذكر الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم باسم العبد في اشرف المقامات فقال في ذكر الاسرة يكفي نقف عند هذا. نعم - [00:43:17](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض طلبة العلم يقول ان الاسماء التي علمها الله لادم عليه السلام هي اللغة وفيه دليل على ان اللغة توقيفية وليست من وضع البشر يصطلحون عليها. هل ما ذكره صحيح - [00:43:40](#)

نظر الاسماء التي علمها الله هي اسماء الاشياء اسماء المخلوقات الشمس والقمر والسماء آآ الشجر كل شيء علم الله ادم اسمه من هذه المخلوقات الله جل وعلا لما قالت الملائكة - [00:44:00](#)

اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون. يعلم من ادم ما لم تعلم الملائكة ولما حضروا عند ربهم سبحانه الملائكة - [00:44:25](#)

وادم قال انبئوني باسماء هؤلاء. قال للملائكة انبئوني باسماء هذه المخلوقات قالوا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا ادم انبئهم باسمائي فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تسرون وما تعلنون - [00:44:48](#)

نون نعم ففضل ادم بالعلم على الملائكة فضله على الملائكة بالعلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم سجود التحية للبشر كان جائزا ونسخ الا يجوز السجود الا لله عز وجل - [00:45:17](#)

ولما قدم معاذ بن جبل من جهة اليمن وهم يسجدون تقول تحية لعظمائهم اراد ان يسجد للرسول صلى الله عليه وسلم فمنعه من ذلك وقال لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد - [00:45:42](#)

لامرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله فرعون لم ينفعه اقراره بالله عندما بدأ بالغرق والاحتضار فكيف يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ابا طالب بالتوحيد وهو حال الاحتضار هل ينفعه ذلك؟ مين قال ان - [00:46:04](#)

من الاحتواء قبل الاحتضار مين قال انه دعاه عند الاحتضار؟ نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يصح ان نقول ان السبب من الانسان واما النتيجة في الامور فهي من الله عز وجل - [00:46:34](#)

بلا شك ان السبب من قبل الانسان والنتيجة من الله سبحانه وتعالى قد يجعل هذا السبب نافعا ومفيدا قد يجعله غير نافع ولا مفيد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يفهم من اقوال الجبرية والقدرية - [00:46:53](#)

انهم يتهمون الله عز وجل بالظلم هم لا يتهمونه يعني لا يقرون بذلك انهم يتهمون الله لكن هم يظنون في عقولهم ان هذا ليس فيه اتهام لله عز وجل وليس فيه تنقيص من قدر الله سبحانه وتعالى يظنون هذا - [00:47:13](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هناك فرق بين المعصية وبين كفر الالباء والاستكبار هو المعصية تكون بهذا وبهذا لها اسباب المعصية لها اسباب نعم ثم يقول حفظك الله وكيف نجيب عن قول الخوارج الذين يقولون هذا ابليس قد كفر بارتكابه كبيرة - [00:47:38](#)

في معصية الله بعدم السجود فمثله مثل شارب الخمر فنكفر شارب الخمر ابليس ابى ان ابى ان يخضع لله وابى ان يتوب الى الله وابى ان يسجد مع الملائكة لما امر الله الملائكة ابى واستكبر - [00:48:10](#)

وكان من الكافرين فابليس يعني حصل منه معارضة لامر الله سبحانه وتعالى بسبب حسده لادم قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين بزعم ان ان النار احسن من الطين وهذا باطل لان النار لا تنتج وانما تحرق اما الطين - [00:48:38](#)

انه ينتج وينبت الفواكه ينبت الزروع ينبت الكلى والاعشاب ينبت الخيرات الطين فيه خير. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هناك فرق بين حكم الله وبين قضاء الله فضيلة الشيخ وفقكم الله لكن في لا فرق بينهما حكم الله - [00:49:09](#)

او قضاء الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لكن في حكم شرعي وفيه حكم قدري نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول المعتزلة في اثباتهم خلق العبد لفعله هل يعتبرون من المشركين في الربوبية - [00:49:33](#)

يقولون هم مجوس هذه الامة المعتزلة مجوس هذه الامة لان المجوس اثبتوا خالقين. خالق للنور وخالق للظلمة واما المعتزلة فهم اثبتوا خالقين مع الله كل مخلوق كل انسان يخلق فعل نفسه - [00:49:57](#)

فهم اشد ضلالا من المجوس من هذا الوجه نعم الله هذا سائل يقول هل للداعية في هذه الايام ان يغشى مجالس الكفار وحفلاتهم التي فيها تبرج وشرب للخمر. بحجة الدعوة الى الله احتجاجا بان النبي - [00:50:21](#)

صلى الله عليه وسلم كان يغشى مجالس المشركين ويدعوهم المسألة مسألة الخمر ومسألة السفور هذي بعدين لكن المسألة مسألة الكفر يدعوهم الى توحيد الله وافراد الله بالعبادة اولا فاذا قبلوا - [00:50:41](#)

ينهاهم عن الخمر وعن السفور وعن كذا وكذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ليكثر في هذه الايام في القنوات ووسائل الاعلام الكلام عن مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومشروعية الاحتفال به - [00:51:02](#)

بحجة ان ذلك من تعظيمه ومحبته الصلاة والسلام. سؤال هل ثبتت ولادته عليه السلام في الثاني عشر من ربيع الاول وحتى لو ثبتت ما ما نعمل بمناسبتها شيئا لم يشرعه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:51:23](#)

حتى لو ثبتت لا نفعل الا ما فعله الرسول او امر به ولم يأمر باقامة المولد ولا شرعه لامتة وليس موجودا في القرون المفضلة الاربعة القرون الاربعة المفضلة ما هو بموجود فيها الموت. انما وجد بعد القرون المفضلة - [00:51:42](#)

لما استولى الفاطميون على مصر وعلى بلاد الحجاز جلبوا معهم هذه الامور ومنها المولد. نعم ويقول حفظك الله ورعاك وما يذكره اولئك من ان عدم الاحتفال به يدل على عدم محبتكم على عدم محبتكم له لقوله عز وجل - [00:52:06](#)

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا وانتم لا تفرحون. كيف نجيب عنهم؟ بفضل الله الاسلام ورحمته القرآن قل بفضل الله وبرحمته ايدي الاسلام والقرآن فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. وليس ولادة الرسول من هذا - [00:52:30](#)

الولادة كل يولد المؤمن والكافر العربي والعجمي الولادة ليس فيها هذا الشيء معتاد وهو من خلق الله جل وعلا. الولادة ما تعطي شيئا انما الذي الفضل في ارساله صلى الله عليه وسلم وفي بعثته - [00:52:55](#)

لماذا لا يذكرون به الرسول وما امر به وما نهى عنه وانما يذكرون المولد فقط الا انهم يقلدون النصارى في مولد المسيح احتفالهم بمولد المسيح وهذا بدعة عند النصارى لم يشرعها المسيح عليه السلام - [00:53:20](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل اخر يقول هل لنا مع دخول شهر ربيع الاول ان نقرأ كتابا في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونخصص هذا الشهر بذلك؟ لا. قراءة سورة الرسول في كل - [00:53:46](#)

وقت ولا تخصص في شهر او في يوم خاص انما تقرأ في كل وقت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما تفسير قول الله عز وجل ان الذين يلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد - [00:54:06](#)

بما نسوا يوم الحساب يضلون عن سبيل الله باختيارهم يتركون كتاب الله وسنة رسوله الى تقليد الاباء والاجداد وما عليه مجتمعهم لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب الذي يحاسبهم الله - [00:54:23](#)

ايوم القيامة على اعمالهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل كل من ترك واجبا او وقع في حرام؟ يقال بانه قد وقع في كبيرة من كبائر الذنوب - [00:54:47](#)

من المحرمات تختلف منها الكبائر ومنها الصغائر وهي اللمم ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم نعم اللمم هو صغار الذنوب الا اللمم فان الله يغفره. ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم. سيئاتكم - [00:55:04](#)

مدخلا كريما والكبيرة كما ذكر العلماء كل ما توعدها بنار فهي كبيرة كل ما لعن عليها لعن الله من فعل كذا فهو كبيرة. كل ما رتب عليه حد في الدنيا - [00:55:32](#)

فهو كبيرة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. هذا سائل يقول هل يلزم الزوج ان يعدل بين زوجاته في كل شيء فمثلا اذا تنازل لاحدى زوجاته عن بيت له وكتبها لها - [00:55:53](#)

فهل يلزمه ان بقية الزوجات لا ليس لا يلزمه ذلك هذي عطية هو عليه انه انه يعدل بينهما في النفقة. والكسوة والمسكن يعدل بينهم في هذه الامور اما تفضيل بعض زوجاته بعطية يعطيها لها لا مانع من ذلك. نعم - [00:56:13](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول اخذت اموالا من اناس بطرق غير شرعية والان قد تبت الى الله ولا اعرف اصحابها فماذا اصنع تصدق بها لا على اساس انها صدقة ولكن على اساس انه تخلص منها تخلص منها - [00:56:39](#)

تدفعها للجمعيات الخيرية تدفعها اه للمحتاجين فقراء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من حدثه دائم هل يجب عليه ان يتوضأ بعد دخول الوقت اوله ان يتوضأ قبل دخوله - [00:57:06](#)

اذا ما يتوضأ ما يصح وضوءه قبل دخول الوقت وحدثه دائم يتوضأ عندما يريد الصلاة ويصلي في الحال ولو خرج منه شيء اثناء الصلاة صلاته صحيحة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:57:30](#)

جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن فاتم ركوعهن وخشوعهن كان له عند الله عهد ان اغفر له - [00:57:51](#)

ومن لم يفعل فليس له عند الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه. السؤال هناك من يستدل بهذا الحديث بعدم كفر تارك الصلاة. فما وجه استدلالهم هذا وفقكم الله - [00:58:07](#)

وجهه انه انه ما ذكر انه يكفر لكن ليس له عند الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه ولكن هناك ادلة غير هذا على كفر تارك الصلاة كما قال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة - [00:58:23](#)

فمن تركها فقد كفر من تركها فقد كفر هذا حديث صريح في كفر تارك الصلاة متعمدا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول عندنا في بلدنا اذا ارادوا ان يخطب امرأة - [00:58:49](#)

فان اهل المرأة يطلبون كتابة هذه الخطبة ويطلبون مالا عن الخطبة ويسمونهم مقابل الكتابة. يقول هل هذا الامر مشروع لا اعرف لهذا اصلا هذا من اختيارهم هم ومن عاداتهم اما من الشرع ما اعرف لهذا اصلا. نعم - [00:59:12](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله وطواف الوداع في العمرة هل هو واجب او مستحب لا الصحيح ان العمرة ليس لها وداع. وانما الوداع للحج. لان الرسول صلى الله عليه وسلم انما امر به - [00:59:37](#)

حجاج قال لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت هذه الحجاج اعتمر صلى الله عليه وسلم عدة امر على عهد ولا ذكر انه امر بطواف الوداع للعمرة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل صحيح انه من السنة ان يصلي الرجل في نعليه - [00:59:54](#)

نعم اذا امن من من تلويث المسجد المساجد الان مفروشة لو سمحت للناس بدخول بالنعال تلوثت يختلف الوضع الان بالاول كان

الترابية ولا يؤثر فيها الدخول بالنعليين اما الان فهي مفروشة ومبلطة - [01:00:23](#)

فاختلف الوضع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اجد في الشارع اوراقا فيها اسم الله عز وجل فهل يجب علي ان ارفعها عن هذا المكان؟ نعم اذا رأيت اسم الله - [01:00:43](#)

في الارض فيجب عليك ان تضعه ولا تتركه يداس. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا كرهت المرأة زوجها وطلبت الطلاق بسبب كراهتها له فهل يحق للزوج شرعا ان يطلب مهره الذي دفعه لها - [01:01:04](#)

حسب ما يصطلحون عليه. حسب ما يصطلحون عليه. وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلح بينهما صلحا والصلح خير نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:01:32](#)

عند السلام من الصلاة يقول السلام عليكم ورحمة الله. فهل له ان يزيد وبركاته لا العمل العمل على السلام عليكم ورحمة الله. ولا يقول وبركاته لان هذا يشوش على الناس - [01:01:53](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز تأخير الصلاة الى قبل الى قبل انتهاء وقتها بعشر دقائق وهذا لغير عذر لا يجوز لا يجوز يأخرها عن اول وقتها اذا كان مرتبطا بجماعة - [01:02:10](#)

الامام ما يؤخر اذا رآهم اجتمعوا عجل فاذا رآهم تأخروا اخر كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك لا يشق على الجماعة ويفرض عليهم وقت معين للاقامة نعم - [01:02:37](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول ما حكم نقل المصاحف من مسجد لمسجد اخر اذا دعت الحاجة الى ذلك المصاحف التي في المسجد هذي تبع المسجد ولا تخرج منه - [01:02:56](#)

واذا كان فيها زيادة عن حاجة المسجد فلا بد ان يراجع الجهة المسؤولة عن ادارة المساجد وهي تتصرف في هذا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول كنت صائمة صوم قضاء - [01:03:13](#)

وفي منتصف اليوم اكلت رغبة مني واختيارا من غير عذر فهل علي اثم في ذلك يعني قطعت الصيام قضى رمضان نعم لا الصوم الواجب لا يجوز للانسان ان يقطعه اذا شرع فيه - [01:03:35](#)

لا يجوز له ان يقطعه لك صوم التطوع واللي يجوز للانسان انه يقطعه ويفطر صوم الواجب اذا شرع فيه فلا بد ان يكمله الا من عذر اقتضى افطاره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من اوصى بان يقام له وليمة بعد موته في الاربعين - [01:03:53](#)

ان يوم هل وصيته لازمة؟ هذه باطلة هذه باطلة ولا يقام له وليمة انما يقول تصدقوا عني لا بأس تصدقون عنه هذا طيب اما يقيمون وليمة للاربعين يسمونها اربعين الحفرة - [01:04:21](#)

هذي بدعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول هل يجوز لي ان اعمل في مطعم يقدم الخمر للناس علما بانني لا اتعاطى هذا الخمر وانما مجرد محاسب في هذا المطعم - [01:04:39](#)

ايه تحاسب عن ابو ريطة لا يجوز هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول حينما نقول الله سبحانه وتعالى اينما نقول جل وعلا على هل يكون العلو حينئذ صفة فعلية - [01:04:59](#)

الله جل وعلا له العلو علو الذات وعلو القدر وعلو القهر ثلاثة انواع العلو علو الذات وعلو القدر وعلو القهر كلها مثبتة لله سبحانه وتعالى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:05:20](#)

هذا سائل يقول رجل عليه ديون ومهدد بالسجن ان لم يسدد وليس عنده سداد. هل يجوز له ان يقترض بالربا لاجل هذا الامر ويكون من ضرورة؟ لا ما يجوز يجبر على السداد وهو معسر قال الله جل وعلا - [01:05:44](#)

فان كان ذو عسرة فنظرة هذا امر من الله. نظرة الى ميسرة. وان تصدقوا خير لكم تعفيه من الدين هذا خير والا انتظر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:06:05](#)

اذا كان بالكافر مس او كان مريضا هل يجوز ان يرقى من المسلم يرقى بالقرآن؟ وهل ينتفع بهذه الرقية؟ ولو نعم. الصحابة رقوا والكافر الذي لدغ لرقوه بقطيع من الغنم - [01:06:24](#)

وذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاجازه وقال ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم هذا سائل يقول اذا وضع رجل عندي مالا كامانة ووديعة - [01:06:44](#)

فهل يجوز لي ان استثمر هذا المال لنفسي لا هذا امانة ولا يجوز ان تستثمره لنفسك ثمرته لصاحبه الا اذا سمح بها لك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم الرجوع في الهبة - [01:07:04](#)

وهل صحيح انه حرام الا على الاب نعم قال صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيئ ثم يعود في قيئه اذا قبضت الهبة قبضها الموهوب له فلا يجوز الرجوع - [01:07:27](#)

فيها الا الوالد يرجع في هبة قوله صلى الله عليه وسلم انت ومالك لابيك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله انا سائل يقول من كان وليا على يتيم وهذا اليتيم يأتيه مال من الدولة - [01:07:50](#)

هل يجوز لوليه ان يأكل من هذا المال والله يراجع القاضي في هذا يراجع القاضي والقاضي يفرض له على حسب حاجته اه خدمته لليتيم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذه امرأة تسأل فتقول - [01:08:13](#)

هل يجوز للمرأة ان تبقى مع زوج لا يصلي ابدا لا لا يجوز لها ان تبقى مع زوج يترك الصلاة متعمدا هذا كفر بالله عز وجل ويومه لا تبقى معه - [01:08:36](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يسأل فيقول كيف يستطيع المسلم ان يكون محققا لخشية الله عز وجل تحقيقا كاملا هذا توفيق من الله عز وجل. الله يجعله فيمن يشاء من عباده - [01:08:53](#)

المتقين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذه امرأة تسأل فتقول هل يجوز للزوجة ان تأخذ من مال زوجها بغير علمه لا تأخذ الا اذا كان عليها نقص في النفقة. اذا كان عليها نقص في النفقة فتأخذ ما يكفيها - [01:09:14](#)

كما قالت كما قالت اه زوجة ابي سفيان هند بنت عتبة قالت للرسول صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني ما يكفيني وولدي فقال صلى الله عليه وسلم - [01:09:39](#)

خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وهذه مسألة الظفر اللي يسمونها مسألة الظفر اذا ظفرت بحقك عند احد وهو يجحده او لا فلك ان تأخذ حقك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول - [01:09:58](#)

يقول استقر عندنا وتعلمنا ان الحامل لا تحيض ولكن خرج مقطع لبعض اطباء فقال ان الحامل قد تحيض نعم تستحي والتأييد وهي حامل نعم فهل اذا خرج منها دم ما هو بحيض هذا - [01:10:20](#)

الحامل لا يخرج منها حيض انما يخرج منها دم فساد نزييف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول ما حكم التبرع بالدم؟ وهل يجوز للانسان ان يأخذ مقابل على هذا الامر - [01:10:42](#)

لا الدم لا يؤخذ له مقابل التبرع به للمحتاج هذا فيه فضل عظيم تبرع به للمحتاج هذا فيه فضل عظيم وانقاذ لحياة اه المصاب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:11:02](#)

الزواج بالكتابية هو امر مباح لكن هل صحيح ان الافضل ترك هذا الامر وان عمر رضي الله عنه كان يأمر او كان ينهى عن هذا ما عرفت ان عمر ينهى عن شيء احله الله - [01:11:24](#)

سبحانه وتعالى ولكن بشرط ان تكون محصنة. المحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم محصنة يعني عفيفة عن الزنا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بالنسبة لزواج الشغار - [01:11:43](#)

هل هو زواج باطل؟ او انه قد يصح في بعض الاحيان زواج الشغار باطل لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه والصغار تزوج المرأة بدون مهر زوج المرأة بدون مهر هذا هو الشغار - [01:12:06](#)

وقد يكون بدل ايضا تجعل امرأة مقابل امرأة ولا مهر لاحدهما هذا شغار نعم منشغل المكان اذا خلا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول اجابة العرس امر واجب فهل يجب الاكل من هذه الوليمة او يكفي مجرد الحضور - [01:12:26](#)

يكفي مجرد الحضور لكن اذا كان صاحب الوليمة يحب انك تأكل تأكل منها ولو يسير تطيبا لخطره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا

سائل يقول عندي محلات اعرضها للايجار فهل يجوز لي اعرضها للايجار؟ نعم. فهل يجوز لي - [01:12:51](#)

ان اؤجر رجلا يبيع المحرم في هذا المحل؟ لا هذا من التعاون على الائم والعدوان فلا يجوز هذه الاجارة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله

هذا سائل يقول ذكرتم حفظكم الله في الدرس الماضي - [01:13:17](#)

انه لا ينبغي وضع المسجل بدل المؤذن في المسجد يقول نعم اذا كان هذا الامر حاصلًا فهل يردد مع هذا المؤذن ما هو باذان هذا

تسجيل يتردد مع حديدة - [01:13:36](#)

الاذان الحي هو اللي ردد معه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز لمن عنده مال موقوف هل يجوز له ان يقوم

بتنميته؟ علما بانه الناظر على الوقف - [01:13:52](#)

هذا يراجع فيه القاضي. نعم انتهوا - [01:14:11](#)